يامنكرا ذوق الرجال وحالهم ٭ ما قولهم يحكي حكاية مسرف

لو ذقت كاسا من هوى ليلا لما ٭ انكرت وجد اللهوى كمعنف

فقم واجتلي اوصاف تبدي للورى ٭ لمعت بنور ظاهر لم يختفي

فاذا انكرت ولا بد ما انكر على هذا الصراخ والتمطيط والترجيع الذي يسمونه بالمقامات الذي ما قصدهم بها الا الانغام فان قلت ان ابن حجر افتي باباحة المقامات بجميع الانواع والانغام بايلا وايلا ها وبالقلب والحلق والحرف الواحد وغير ذلك من التمطيط والترجيع فالجواب عن ذلك ان ابن حجر رحمه الله اباحه للصادقين لا للكذابين فان الصادق يباح له هذه الاشيا كلها وما عداه لا يباح له هذه المقامات يعني انه اذا قال لا اله الا الله وكان كاذبا فيها فلا ثواب له فيها الا انه يخالد باسلامه وشتان بين من يقولها بلسانه فقط وبين من يقولها بلسانه وقلبه لاسيما في زماننا هذا لا يجتمعون الا لاجل المردان ويأخذ الامرد يتفوه بالعرقية فتنزل زعزوعته وتبقى العورة تهيج كهيجان الكلاب فربما يدخل الرجل بلا وضو بل بلا غسل لاجل الشكل الحسن فاي صدق هذا فاذا تاملت ايها الاخ ما قلته تجده وافقا فاسلك بالله ان تدعن للحق ولا تخل عنه زنة ذرة وكن صادقا فلا تلام وبهذا البحث تفهم قول السيد

علي

١٤

علي بن ميمون ووصفه لهم بالفسق والزندقة فانما اراد به الكاذبين وبهذا نوفق بين كلامه وكلام ابن حجر رحمة الله عليهما ولنوضح هذا الصدق لك فنقول قال بعض العلماء رضي الله عنهم اذا سلب الذكر اختيارا لذاكر فلا حرج على الذاكر ما دام هو مسلوب الاختيار بتحمله كيف شا على انواع مختلفة كلها محمودة وصاحبها مشكور عليها فانها كلها اسرار فاذا جرى على لسانه الله الله الله الله الله او هو هو هو هو هو او لا لا لا لا لا او ا ا ا ا او آ آ آ آ آ او اه اه اه اه اه او ها ها ها ها او ه ه ه ه ه او عيط بغير حرف او صرع وتخبط فانه في ذلك الوقت تملكه الوارد وتصرف فيه كيف شا لا ابتدا فانهم ما قالوا هذا بل قال السيد علي شيخ الشيخ علوان يجب على الشيخ ان يلقن المريد كلمة التوحيد كما جا بها القران ووردت بها السنة قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقال صلى الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله فيعلمه كيف ينطق بها بالحروف من مخارجها ولا يجوز الترجيع فيها كفعل فسقة هذا الزمان المنتمين الى الفقر بالفسق والزندقة فالبسوا الحق بالباطل وكتموا ما انزل الله

Copyright © King Saud University